14 أكتوبر

يومية سياسية عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

السبت 17 نوفمبر 2007م - الموافق 7 ذو القعدة 1428 هـ - العدد 13939 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

وإن طال الطريق

محمد عبدالله أبوراس

لم تزل وضعية الطريق المؤدي إلى حي العيدروس كما هي عليه في حالة يرثى لها.

والوصول إلى هذا الحي بات شاقا ومضنيا فالطريق كما هو عليه منذ عشرات السنين بل وازدادت تدهورا مما ترك أثرا سيئا على نفسية القاطنين في هذا الحي.

إنني لم أزل أتذكر أن هذا الطريق قد أعيد رصفه في الثمانينات مرة واحدة وسار حينها مشروع الرصف على خير ما يرام حتى جوار مقهى العم طربوش يرحمه الله وتوقف.

وحينها سألت عن السبب فوجدته في إحدى الصحف، حيث كتب أحد الصحفيين في استطلاع صحفي أن المشروع يسير سير السلحفاة فما كان من القائمين على المشروع سوى سحب معداتهم وبقى الحال كما هو عليه في الشارع الرئيسي الممتد من شاطئ صيرة وحتى نهاية خط العيدروس جزى أساسيا وهاما هو مركز هطول أمطار السيول من هضبة عدن باقيا على ما هو عليه.

الكارثة الثانية تتكرر ولكن دون أن ينتقد أحداً المشروع، حيث تم رصف الطريق في منتصف التسعينيات امتدادا من شاطئ صيرة حيث شركة العيسائي مرورا بملعب الشهيد الحبيشي فالبنك فمدرستي بازرعة وشمسان حتى جوار مقهى العم طربوش وإذ بالمشروع يتوقف دون سبب حينها تساءل الناس عن توقفه ولكن هذه المرة لم يعرف السبب فبقى العجب قائما.

ثم جاءت الكارثة الثالثة في مشروع رصف أحياء كريتر الأخير التي خضعت في الحي بفعل فاعل للمزايدات والمكايدات والمصالح الشخصية وقالت ستي فلانه قيض لى أن أعود إلى العمل في المحافظة بعد فترة زمنية ليست بالقصيرة وأن أتشرف بالعمل إلى جوار الأستاذين / أحمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة ونائبه / عبدالكريم شائف كصحفي كما قيض لى أن أستمع إلى معاناة الناس وآلامهم، حيث قدم الناس شكوى ممهورة بتوقيعاتهم ليس من عدم استكمال مشروع الطريق وكانت شكوى تدمي القلب وليس من عدم استكمال مشروع الطريق فحسب بل وغياب الكثير من الخدمات.

ذكرني حينها أحدهم بما كتبته في فترة زيارة فخامة الرئيس لعدن قبل بضعة أعوام عن غياب النظافة والسفلتة وتدفق مياه المجاري للبيوت وعدم وصول الماء إلا في ساعات الفجر إلى المنازل المرتفعة في حي العيدروس.

فعدت إلى أرشيف صحيفتي لأبحث فوجدت فعلاً المقال ووجدت أيضاً استطلاعاً صحفياً حول الأودية التي تتدفق منها السيول قادمة من هضبة عدن والجبال المحيطة في المدينة.

وأتذكر حينها أن الأستاذ الدكتور / يحيى الشعيبي محافظ عدن حينها نزل إلى العيدروس وأشرف مباشرة على إصلاح الأمور وعادت النظافة إلى الحي ورأى الناس في المنطقة المرتفعة من الحي المياه في منازلهم.

وشيئا فشيئا بدأت تتحسن الأمور فجأء الأستاذ / أحمد محمد الكحلاني ليكمل المشوار وكما قلت تشرفت بالعمل معه وتعرفت على الأمور والمستجدات عن قرب ووجدت الجدية في إبراز عدن ووجهها الحضاري ونظافتها وجمالها على أكمل وجه.. لكنني حملت شكوى المواطنين وهممت بعرضها على المحافظ وعرضتها على أحد أبناء الحي العاملين في المحافظة فإذا به يرتجف هلعا ويصرخ لا.. لا تعرضها عليه، فقلت له: إنها شكوى حقيقية وليست كيدية فلماذا القلق؟

فأردف قائلاً: لا تعرضها عليه سيتم تصحيح الأمور فمشروع رصف الطرقات الفرعية سيتم.

قلت له لكن شارع الطاهرين لم يرصف مع أن الشوارع الفرعية المجاورة له رصفت حتى أعلى المرتفعات، فصمت، وقلت له: الطريق من مقهى العم طربوش يسير من سيء إلى أسوأ، فصمت، والإنارة لا توجد والناس لا ترى شيئا فتسقط ، عند إسعاف مريض أو الذهاب للصلاة في شارع الطاهرين، والمياه لا تصل إلى الناس في المرتفعات، فصمت أيضا، واكتفى بأن قال لا تعرضها عليه وستسير الأمور إلى الأحسن لقد أزاحوا قريبي وإلا كنت أوصلتها لكم (يقصد الإنارة).

حينها اعتقدت أن وراء الأكمة ما يزكم الأنوف وأن هناك تسييلاً لقضايا الناس.. لكنني تأنيت قليلاً لأدقق في الأمور لأجد أن لا علاقة للسياسة في الموضوع وإنما هناك مصالح تغلف تغليفاً سياسيا.

وتذكرت مقولة وزير الإدارة المحلية الأستاذ / عبدالقادر علي هلال حينما فقد أحدهم مصالحه فادعى أن الطرف الآخر أو المعارضة تريد النيل من الحزب الحاكم.. فرد عليه الوزير: إنهم لا يريدون النيل من الحزب الحاكم وإنما يريدون النيل منك لأنك فاسد.

والغريب في الأمر أن رصف الطاهرين وصل بمجرد خوف ذلك الشخص من معرفة المحافظ للأمر ستصل شكوى المواطنين إلى الإعلام البيئي وصندوق النظافة وإلى مدير مديرية صيرة وإلى مؤسسة المياه وإلى المحافظ ونائبه وسنصل إلى القمة وإن طال الطريق.

نبض القلم

الخطاب الديني المتشدد

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

من خصائص الخطاب الديني المتشدد الخوف المضمر من ضياع الهوية، والانكفاء على الذات، ورفض الانفتاح على الآخر، والخشية من التواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى، والسير في طريق الانغلاق والبعد عن طريق الاجتهاد، وعدم الاعتراف بفقه التحويلات الذي تحتمه المتغيرات المتسارعة في عالم اليوم، فانحسرت مساحة التعدد، وانتشرت ظاهرة الواحدية على اختلاف صفوفها في أوساط الشباب والناشئة، ممن تم تعبئة أذهانهم بمفاهيم خاطئة عن الدين، أنطلاقا من الالتزام بواحدية امتلاك الحقيقة وواحدية المرجعية، وواحدية الرأي وواحدية المسار ووواحدية المسؤولية، ونشبت من جراء ذلك صراعات مذهبية جادة اتسمت بالطابع الالغائي، وتكفير المذاهب بعضها بعضا، لأن كلا منها تظن انها وحدها تمتلك الحقيقة، ولاتسمح لاتباعها الاختلاط بالمخالفين حتى لايتأثروا بهم، واتخذوا لأنفسهم مرجعية دينية واحدة لضمان عدم الخروج عن المذهب، والابقاء على واحدية الرأي وواحدية المسار، وقد نتج عن ذلك نشوء سلطة دينية داخل كل مذهب، لتأكيد واحدية المرجعية، واضفت هذه السلطة على نفسها طابع القداسة لدى اتباعها، لضمان واحدية الرأي، ولم تسمح بممارسة الديمقراطية والمناقشة الحرة وتبادل الآراء حتى لايحصل تنافر بين الأتباع وتتعدد المسارات.

وقد نتج من جراء الخطاب الديني المتسدد ظهور أنماط مختلفة من العنف ادت الى الابتعاد عن جادة الصواب، ومن صنوف العنف الناجم عن الخطاب الديني المتشدد ما يمكن تسميته بالعنف مع الذات، وهو ما حدا ببعضهم ان يرفع السنة الى مرتبة الفرض، من حيث الالتزام والمشروعية÷ فكلفوا أنفسهم فوق طاقتهم، سواء في العبادات او في الأعمال الاخرى.

وقد شق هذا العسير على بعضهم فتركوا الفروض، وخرجوا بذلك عن جادة الصواب.

وهناك نوع آخر من العنف الناجم عن الخطاب الديني المتشدد، مارسه المتشددون ضد عقولهم وإرادتهم، فقد حاول بعضهم بدون وعي تجاهل النصوص الدينية التي تخاطب العقل، وعملوا على الغاء التفكير المنطقي في الاشياء والمحيط، واعتبروا التعاطي مع مستحدثات العصر نوعا من الخطيئة فحرموا مشاهدة التلفزيون، وعملوا على إيقاف التطور الحضاري، ووضعوا قيودا كثيرة لحرية الإرادة.

ومن وحي الخطاب الديني المتشدد مورس نوع من العنف ضد المرأة لتأكيد السلطة الذكورية، فنظروا الى المرأة نظرة دونية، واتهموها باغواء الرجل، وعملوا على حظر نشاطها الاجتماعي، وحدوا من حركتها، وأحرموها من كثير من حقوقها باسم الدين، والدين من ذلك بريء، فقد اعطى الاسلام للمرأة حقوقا لم تحصل عليها في المجتمعات الاخرى، غير أن الخطاب الديني المتشدد عمد إلى إلغاء تلك الحقوق فوقع في خطأ جسيم.

ومن أخطاء الخطاب الديني المتشدد لجوء بعض الدعاة الى اسلوب الترهيب، وإسقاط أسلوب الترغيب، فاتسمت خطاباتهم بالتهديد والوعيد، واقتصر حديثهم على الأمر والنهي المقترن بالتعنيف والصراخ، والنظر الى المخالفين نظرة عدائية، بدلا من الإقناع عن طريق الحوار، والدعوة الى الله بالتي هي أحسن.

ومما ساعد على بروز ظاهرة الخطاب الديني المتشدد وجود بعض الكتب التي سعى بعض المغرضين من أعداء الإسلام للترويج لها في أوساط بعض الشبان من طلبة العلم والعمل على نشرها في أوساط العامة، وتحتوي بعض هذه الكتب على عدد من الاحاديث الضعيفة التي لم يعرها العلماء في الماضي أي اهتمام، ولم يعملوا على نشرها بين العامة، وزعم بعض المتشددين ان هذه الاحاديث التي كانت مصنفة ضمن الاحاديث الضعيفة قد تم تصحيحها من قبل بعض علماء الحديث المستجدين وبالتالي عملوا على الترويج لها في اوساط العامة، وبالذات تلك التي لها علاقة بالصلاة وأحكامها، كالحديث المتضمن النهي عن الصلاة بين السواري .. وغيره، فقد بالغ الخطاب الديني المتشدد في النهي عن الصلاة بين السواري بصرف النظر عن سعة المسجد أو ضيقه، فأوقعوا الناس في حيرة من أمرهم، إذ أن الفقهاء لم ينكروا ذلك عبر العصور، لأن في الدين سعة، وفيه سماحة، غير أن الخطاب الديني المتشدد اعتبر ذلك من الامور المنكرة التي لابد من تغييرها، فأحدث فتنة في المساجد وأثار موجة من الصراعات والخلافات بين المصلين، في مسألة مختلف فيها او فيها رجحان، من خلال التشبث بالجزئيات وإهمال الكليات.

والمتأمل في كثير من النصوص الشرعية سيجد أن هناك بعض القضايا أخرت وكان يجب تقديمها، وقضايا أخرى قدمت وكان يجب تأخيرها، لأن مقتضى الحال كان يستوجب ذلك، فالاعتدال مطلوب في كل الظروف والأحوال، أما التشدد في الأمور المختلف فيها فذلك هو الغلو بعينه، وهو ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : "فإنما أهلك من كان قبلكم باختلافهم على أديانهم" (رواه أحمد).

إمام وخطيب جامع الهاشمي

7 آلاف طالب يشاركون في كرنفال العيد الأربعين للاستقلال

عدن / سبأ :

يتلقى حاليا أكثر من (7) آلاف طالب وطالبة من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة عدن تدريبات وبروفات للكرنفال الكبير الذي سيقام بمدينة عدن بمناسبة العيد الأربعين للاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر.

وأفاد مدير عام مكتب التربية والتعليم بعدن رئيس لجنة المهرجان الدكتور عبدالله النهاري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن الكرنفال الذي سيشارك فيه الطلاب يتضمن عروضا للوحات فنيه تعبيرية عن النجاحات والإنجازات التي حققتها الثورة اليمنية في مختلف المجالات وقيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م.

وقال : "إن مشاركة طلاب عدن في الكرنفال يعبر عن حبهم وتقديرهم لقائد مسيرة البناء والنهوض وحامي الوحدة اليمنية المباركة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ويجسد فرحتهم بذكرى الاستقلال الوطني وجلاء المستعمر من ارض اليمن

غداً الأحد

التربيع الأول للقمر

عدن / عادل خدشي:

أوضح فضيلة الفلكي اليمني العلامة القاضي أحمد محسن الجوبي إنّ التربيع الأول للقمر سيحدث غداً الأحد في الثامن من شهر ذو القعدة للعام الجاري 1428هـ الموافق 18 نوفمبر 2007م وذلك في تمام الساعة الثانية و52 دقيقة و11 ثانية صباحاً بتوقيت عدن.

وقال فضيلة العلامة القاضي الجوبي في تصريح لـ ((14 أكتوبر)) إنّ موعد برج القوس سيبدأ من يوم الخميس المقبل 22 نوفمبر في تمام الساعة 7 و48 دقيقة و36 ثانية مساءً.

اليوم..لوحات تشكيلية في مزاد علني

صنعاء / سبأ :

يشهد رواق "بيت الثقافة" بصنعاء اليوم السبت مزاد علنيا لمجموعة من اللوحات التشكيلية لعدد من الفنانين يمنيين وعرب من دول المغرب العربي في إطار الملتقى التشكيلي العربي المنعقد بصنعاء خلال الفترة 10 - 19 نوفمبر الجاري.وأوضح التشكيلي عادل الماوري عضو اللجنة التحضيرية للملتقى لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه تم اختيار لوحتين من أفضل لوحات كل فنان من الفنانين المشاركين في الملتقى لطرحها في المزاد.

وأشار إلى أن اللوحات التي ستدخل المزاد هي من الأعمال السابقة للفنانين والتي أنجزوها في فترات سابقة وليست من التي أنجزوها في برنامج الملتقى .ولفت إلى أن المزاد ينظم لصالح الفنانين أنفسهم .

الوديع يغني للوطن في الثلاثين من نوفمبر

صنعاء / توفيق العبسي:

يعكف الفنان محمد الوديع هذه الأيام على تصوير العمل الغنائي(من عناقيد الثريا) بالتعاون والاشتراك مع قطاع الفضائية اليمنية والمذيع المتألق ياسر المعلمي.

وتضم المجموعة الفنية ست أغانٍ رائعة هي(من عناقيد الثريا) و (استبشر الشعب) و(الله اكبر يا بلادي هللي) و (باركوا باسم الوطن) و(اخترناك) و(سنوات العطاء).

المجموعة من كلمات سلطان البركاني – الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر والأخوين حمير العزكي ومحمد مبخوت الوصابي.

ومن المقرر أن يتم عرض العمل الفني على شاشة الفضائية اليمنية احتفاء بالذكرى الـ (38) لعيد الجلاء في الثلاثين من نوفمبر الحالي.

بسبب عرض أغنية "حلوة يابلدي" للراحلة داليدا

محكمة مصرية تمنع عرض "خليج نعمة"

القاهرة/ متابعات:

أصدرت محكمة جنح الدقي بالقاهرة حكما غيابياً بمصادرة الفيلم السينمائي "خليج نعمة" للمخرج مجدي الهواري، وتغريم يوسف الديري الممثل القانوني لشركة شعاع المنتجة للفيلم خمسة آلاف جنيه وإلزامهم بالمصاريف الجنائية.

كان الموسيقار مروان سعادة قد أقام دعوى قضائية لوقف الفيلم بعد أن فوجيء بعرض أغنية "حلوة يابلدي" التي قدمتها الراحلة داليدا من قبل داخل أحداث الفيلم بدون استئذان مؤلفها وملحنها مروان سعادة.

قالت المحكمة إنها اطمأنت إلى ما جاء في محضر النيابة العامة رقم 13140/207 جنح الدقي من عدم تقديم المتهم لثمة دليل أو سند لتبرئة ساحته فأصدرت حكمها، بحسب صحيفة "الجمهورية المصرية".

تجدر الإشارة إلى أن أغنية "حلوة يا بلدي" تقدمها غادة عادل خلال أحداث الفيلم مع المطرب الشاب أحمد فهمي احد أعضاء فريق "واما" الغنائي والذي يخوض تجربة التمثيل لأول مرة.

هذا وكان من المفترض أن يعرض الفيلم ضمن سباق عيد الأضحى القادم، حيث تأجل عرضه أكثر من مرة، ويشارك الفيلم باسم ياخور، وادوارد، وراندا البحيري، محمود العسيلي، والمطرب احمد فهمي، والفيلم من تأليف احمد البيه.

بحوزتهم 104 كجم من الحشيش

أجهزة الأمن بحجة تضبط 11 شخصاً

حجة / سبأ:

أحبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة حجة تهريب 104 كجم من الحشيش المخدر عن طريق المنفذ الحدودي بمنطقة حرض إلى المملكة العربية السعودية .

وأوضح مدير أمن المحافظة علي محمد الطمبالة لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) أن أجهزة الأمن بالمحافظة ضبطت 11 شخصا كانت في حوزتهم هذه الكمية، و استكملت إجراءات التحقيق مع ثلاثة متهمين وتم إحالتهم مع كميات الحشيش المضبوطة إلى النيابة العامة تمهيدا لإحالتهم للقضاء. وبين أن المتهمين تم ضبطهم في حادثين متتاليين خلال الشهرين الماضيين .

وأفاد أنه في الحادثة الأولى بمنطقة "عاهم" بمديرية "كشر" عندما تمكن رجال الأمن من إيقاف إحدى السيارات نوع (مرسيدس) وتفتيشها ووجدوا بحوزتها 97 كيلوجراما من مادة الحشيش المخدر مغلفة في أكياس من القصدير ،بينما تم ضبط الكمية الأخرى / سبعة كيلوجرامات / بنقطة تفتيش عين علي بمدينة حجة على متن سيارة أخرى نوع (تويوتا) شاص .

يقال والعهدة على من قال

ليس الغريب أن تفتح الجامعات الحكومية أبوابها أمام الدراسات العليا والبحث العلمي فهي بطبيعة الحال جامعات لها تاريخ عريق في العمل الأكاديمي ، ولكن الغريب هنا أن تجد بعض أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع مفردات المواد بشكل ارتجالي غير مخطط له سلفا .

قد يكون السبب عدم وجود نظرة علمية لماهية المواد التي ستدرس أو قد يكون هناك عدم بلورة المدرس للأفكار التي سيوصلها للطلاب من خلال المادة .

ومن المفترض أن مفردات المواد التي ستدرس توزع للطلاب قبل بداية الفصل الدراسي حتى يتمكن الطالب من البحث والمعرفة حولها ، لأنه وباختصار شديد فإن مرحلة الدراسات العليا تعني البحث والمناقشة وليس التلقي فحسب.

مثل هذا الأمر تضعه أمام الجهات المختصة بالدراسات العليا والبحث العلمي في بلادنا لتعم الفائدة .

إعلان

إعلان